او بالضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدوا و بالواو فقط نحو لئن اكله الذيب ونحن عصبة و يجب الواو عند فقد الضمير في نحو جاء زيد وما طلعت الشمس وقبل قد داخلة على مضارع نحو لم تؤذونني وقد تعلمون ويمتنع مع الواقعة بعد عطف حالا على حال نحو فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون والموكده لمضمون الجمله نحو هو الحق لا شك فيه والماضويه التاليه الا نحو الا كانوا به يستهزؤن او المتلوه باو نحو "لاضربنه ذهب او مكث والمضارعيه المنفيه بلا نحو وما لنا لا نؤمن بالله او ما كقوله عهدتك ما تصبوا وفيك شبيبة او المثبته المجرده من قد نحو ولا تمنن تستكثر

والتمييز وهو رسما

بجامد منكر مفسر — لمبهم الذوات كالمقدر

به والاعداد وبهم النسب — من فاعل مفعول او غير القلب

السابع التمييز وهو رسم باسم جامد منكر مفسر للمبهم من الذوات والنسب مخرج بالمنكر نحو زيد حسن وجهه بالنصب على التشبيه بالمفعول به واجاز الكوفيون تعريف التمييز تمسكا بقوله صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو وهو محمول عند البصريين على زيادة ال و بمفسر للمبهم من الذوات والنسب الحال فانه مفسر للمبهم منه للهيئة كما مر كما يخرج المشتق منها بجامد ايضا والتصريح به من زيادتي والذوات كالمقدر به وهو المقدار اما مساحة كشبر ارضا او كيل كقفيز برا او وزن كمنوان عسلا وتمرا وما اشبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا و نحي سمنا و لو جئنا بمثله مددا وحمل على هذا نحو ان لنا غيرها ابلا و كالاعداد كاحد عشر كوكبا وكم عبدا ملكت وكفرع التمييز نحو هذا خاتم حديدا او باب

ساجا

١٣٢ ساجا وجبة جزا وقيل انه حال والنسب وسواء في التمييز المفسر لها انقلب اي تحول من الفاعل نحو واشتعل الراس شيبا اذ الاصل شيب الراس والمفعول نحو وفجرنا الارض عيونا اذ الاصل عيون الارض او غيرهما كالمبتدا نحو انا اكثر منك مالا اذ الاصل مالي اكثر من مالك تحول من المبتدا اولا اي او لم يتحول من شيء نحو قوله في التعجب لله دره فارسا وان اريد بالفاعل ما كان فاعلا معنى وان لم يكن فاعلا صناعة كان انا اكثر منك مالا ولله دره فارسا من المحول من الفاعل لان مالا وفارسا فاعلان معنى اما الاول فظاهر مما ذكر فيه ومن ثم لو لم يكن التمييز فيه فاعلا معنى وجب جره نحو مال زيد اكثر مال وانما جاز هو اكرم الناس رجلا لتعذر اضافة افعل مرتين واما الثاني فلان عظمت فارسا والناصب لتمييز الذات المبهمه تلك الذات ولا يجوز تقدمه عليها ولتمييز النسبه المبهمه المسند من فعل وشبهه ولا يجوز تقدمه عليه اذا كان فعلا جامدا نحو ما احسنه رجلا و نذر تقدمه على المتصرف كقوله نفسا لطيب بنيل المنى وقاس عليه المازني والمبرد والكسائي واختاره ابن مالك والجمهور على خلافه واتفق الجميع على جواز تقديمه على المميز اذا كان العامل متقدما نحو طاب نفسا زيد قال ابن الصائغ ويجوز جر تمييز الذات باضافتها اليه الا تمييزا لعدد والمضاف و من الا تمييز العدد وجر تمييز النسبة غير المحول بمن فتقول لله دره من فارس ومنه كما في الاوضح نعم رجلا زيد فيجوز نعم من رجل زيد وجعله في شرح اللمحه من المحول وان اصله نعم الرجل زيد ومنع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)